Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.33/ No.3/ 2025 المجلد 33 / العدد 3/2025

السينوغرافيا وأثرها في عروض المسرح المدرسي: مسرحية "فروزن" أنموذجاً

عيسى محسن علي العلاك
المديرية العامة لتربية بابل/ وزارة التربية
essamohsenali@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/11/18 تاريخ قبول النشر: 2024/12/22 تاريخ نشر البحث: 2025 /3/25

المستخلص

شهد المسرح المدرسي تطورا كبيرا في تصميم المنظر المسرحي الذي يعد أهم أجزاء العرض المسرحي، حيث تتكاتف عناصر العرض المسرحي (السينوغرافيا) مع بعضها ليصبح عرضاً فنياً له القدرة على إيصال المعلومة العلمية والمعرفية بطريقة سهلة، وقد تضمن البحث أربعة فصول: تناول الفصل الأول مشكلة البحث التي تمحورت بالتساؤل الآتي: كيف أثّرت السينوغرافيا في عروض المسرح المدرسي؟ وتضمن أهمية البحث التي نصت على تسليط الضوء على أثر توظيف السينوغرافيا في عروض المسرح المدرسي، وهدف البحث الذي تمركز في التعرف على أثر السينوغرافيا في عروض المسرح المدرسي ثم تحديد أهم المصطلحات، واحتوى الفصل الثاني على مبحثين: تناول الأول السينوغرافيا النشأة والتطور، وتناول المبحث الثاني أهم عناصر السينوغرافيا، ثم المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري، وتضمن الفصل الثالث مجتمع البحث وعينة الحيث التي كانت عرضاً مسرحياً واحداً اختير بصورة قصدية وهو عرض مسرحية (فروزن)، ثم منهج البحث وأداة البحث وتحليل العينة، وخلص الفصل الرابع إلى مجموعة من النتائج وأهمها: تعمل السينوغرافيا على إزالة غموض المكان مما يفسح المجال أمام الخيال لبناء الدلالات التي تنتظر التحقق الجمالي المسرحي الفعلي من الممثل، وتحقق عناصر السينوغرافيا أهم الارتباطات الدرامية فالإضاءة تعطي دلالة الليل والنهار وكذلك دلالة الأماكن الداخلية أو الخارجية، واللون قد يعطي دلالة السلام أو الجريمة، أما الزي والماكياج فهما غالبا ما يشيران إلى فضاءات العلاقة النفسية للشخصية، وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، ثم قائمة المصادر.

الكلمات الدالة: السينوغرافيا، المسرح المدرسي، المسرح.

Scenography and its Impact on School Theatre Performances: The Play “Frozen” as a Model

Essa Mohsen Ali AL Allak
General Directorate of Education Babylon/ Ministry of Education

Abstract

School theatre has witnessed a great development in the design of the theatrical scene, which is the most important part of the theatrical performance, as the elements of the theatrical performance (scenography) combine with each other to become an artistic performance that has the ability to convey scientific and cognitive information in an easy way; The research included four chapters, where the first chapter included the research problem that focused on the following question: How did scenography affect school theatre performances? The importance of the research, which stipulated shedding light on the impact of employing scenography in school theater performances, and the aim of the research, which focused on identifying the impact of scenography in school theater performances, then defining the most important terms, and the second chapter contained two topics, the first of which dealt with scenography, its origin and development, while the second topic dealt with the most important elements of scenography, then the indicators that resulted from the theoretical framework, while the third chapter included the research community and the sample, which was one theatrical performance that was chosen intentionally, the play (Frozen), and then the research methodology, the research tool, and the sample analysis, and the fourth

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

chapter concluded with a set of results, the most important of which are: Scenography works to remove the ambiguity of the place, which opens the way for the imagination to build the meanings that await the actual theatrical aesthetic achievement from the actor; The elements of scenography achieve the most important dramatic connections. Lighting gives the meaning of night and day, as well as the meaning of internal or external places. Color may give the meaning of peace or crime, while costume and makeup often refer to the spaces of the character's psychological relationship. The research also concluded with a set of conclusions and then a list of sources.

Keywords: Scenography, school theatre, theatre.

1. الفصل الأول.

1. 2. **مشكلة البحث:** لتوظيف السينوغرافيا في عروض المسرح المدرسي من الأهمية بمكان؛ لأنه يضفي على العرض المسرحي كثيرا من الجماليات؛ لأن السينوغرافيا تعد مجالاً فنياً ومعرفياً اتسع تناولها لتشمل العرض المسرحي المدرسي، لكن تكمن المشكلة في سينوغرافيا العرض المسرح المدرسي في محدودية الموارد لدى المدارس لتنفيذ العروض المسرحية، بما في ذلك الموارد المالية والمادية والبشرية وقد يكون من الصعب الحصول على مجموعة كبيرة من الديكورات وعناصر السينوغرافيا الأخرى التي تكون ذات جودة عالية، ولدى بعض المدارس مساحات محدودة للعروض المسرحية، مما يعني أنه يجب توظيف السينوغرافيا بطرق مبتكرة لتناسب المساحة المتاحة لا سيما القدرات الفنية المحدودة في المدرسة، وقد يكون من الصعب تنفيذ تصاميم معقدة أو إنشاء مؤثرات بصرية متقدمة بسبب نقص المهارات والخبرة، لكن من المؤكد أن أثر توظيف السينوغرافيا في عروض المسرح المدرسي يكون أثراً إيجابيا؛ لكون غالب الوسائل والعناصر المرئية تساعد الطالب على فهم المادة واستيعابها، لذا يسعى الباحث إلى الاجابة عن التساؤل الاتي: **كيف أثّرت السينوغرافيا في عروض المسرح المدرسي؟**

1. 3. **أهمية البحث والحاجة إليه:** تكمن أهمية البحث في تسليطه الضوء على أثر توظيف السينوغرافيا في عروض المسرح المدرسي؛ لأن السينوغرافيا تسهم في خلق بيئة مرئية تعزز تجربة الجمهور وتعكس رؤية المخرج الإبداعية، أما الحاجة إليه فتكمن في إفادة الباحثين في أقسام التربية الفنية ومدرسو التربية الفنية في المدارس.

1. 4. **هدف البحث:** يهدف البحث إلى التعرف على أثر توظيف السينوغرافيا في عروض المسرح المدرسي.

1. 5. حدود البحث:

الحدود المكانية: لندن.

الحدود الزمانية: 2017.

حدود الموضوع: دراسة السينوغرافيا واثرها في عروض المسرح المدرسي.

1. 6. تحديد المصطلحات:

1. 6. 1. السينوغرافيا: تمثل مناظر معمارية أو طبيعية لتوضيح الحدث، إذ عملت السينوغرافيا على معالجة الفضاء درامياً[1:13–16]، وهي الحيز الذي يضم الكتلة والضوء واللون والفراغ والحركة وهي العناصر التي تؤثر وتتأثر بالفعل الدرامي الذي يسهم في صياغة الدلالات المكانية في التشكيل البصري العام[2:80].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. 6. 2. السينوغرافيا اصطلاحا: يعرفها (أصفر) بأنها: "فن تشكيل الفضاء المسرحي من خلال تفاعل عناصر العرض كافة من ممثل، حركة، ديكور، ضوء، لون، مكياج، زي، صوت ورائحة... بما يضمن وحدة نظام إنشائي للعرض"[5:3]؛ ويرى (حنتوش) أنها: "التشكيل البصري للعرض المسرحي والذي يستند معايير جمالية تحدد مستوى تأثيره الإيجابي في ذائقة المتلقي"[99:4]. ويعرفها (العبودي) بأنها: "فن صياغة الصورة المرئية والسمعية للعرض في الفضاء المسرحي بتكوين متناسق بين مفردات العناصر المتشكلة على خشبة المسرح في انسجام لخلق عالم جمالي متحرك يسعى للتعبير عن المعنى الكلي للعمل الدرامي"[8:5].

1. 6. 3. **السينوغرافيا إجرائياً:** فن تشكيل الفضاء المسرحي تشكيلا فكريا وجماليا يضمن تحقيق حالة من التفاعل بين منظومة خطاب العرض لتحقيق نظام إنشائي متكامل للعرض المسرحي المدرسي.

1. 7. المسرح المدرسي: لون من ألوان النشاط الذي يؤديه الطلاب في مدارسهم بإشراف معلميهم في الفصل أو خارجه في صالة المسرح المدرسي وعلى خشبته أو في حديقة المدرسة[5:6]؛ فهو وسيلة تعليمية مناسبة تساعد التلاميذ في التعبير عن مواهبهم الفنية ولا يكون ذلك إلا أن يكون المعلم على وعي ودراية بعملية الإخراج وقابليته على تحويل الفكرة العلمية إلى صورة جمالية فنية ليكتسبها التلميذ[5:7].

2. الإطار النظري

2. 1. المبحث الأول: السينوغرافيا النشأة والتطور.

أشارت إلى مصطلح السينوغرافيا الذي أغلب الدراسات والبحوث والمصادر المعنية بدراسة المسرح فكلمة "سينوغرافيا (Scenographie) مشتقة من اللاتينية، والكلمة حرفياً (Skenographia) مشتقة من اليونانية (Scenografia) وتعني: فن الرسم، فهي تتكون من مقطعين هما: (Scene) وتعني: المشهد أو المنظر، و(Graphic) وتعني: التصوير أو الرسم, وبالنتيجة تكون الحصيلة النهائية لترجمة جمع هاتين الكلمتين هي: تصوير المشهد بمعنى رسمه أو رسم المشهد بمعنى تصويره أو تشكيله[8]". مرت السينوغرافيا بمراحل تطورها على المسرح واشتغال (سوفوكلس) في ابتكار المناظر المسرحية فهو أول شاعر مسرحي صوّر على جدران المسرح أو أشياء تمثل المكان الذي تقع فيه الأحداث[17:9]، وعبر تطورها في هذا العصر بدأ باستخدام الستائر الخلفية الملونة مؤثرات تجعل القاعات تبدو واسعة، تبع ذلك تزايد وزحمة المناظر للبحث عن تشكيل فضاء سينوغرافي يلائم عروض القصور والبلاطات ويتوافق مع متطلبات ظهور الأوبرا المتعددة المناظر[15:10]. في القرن السابع عشر انطلقت السينوغرافيا من الثورة الأدبية التي طالت تصميم المنظر المسرحي، فقد "جاءت التصاميم على نحو مزخرف ومفرط وغريب فكانت ثقيلة الحركة كثيرة التفاصيل فأصبحت منمقة أكثر فأكثر وأصبح المشهد في صراعه مع الممثل أكثر ما يجلب الاهتمام"[35:11]. ففي القرن الثامن عشر ومع حركة التنوير حاول المخرجين استخدامهم تصاميمهم في الضوء والظلام، حتى نهاية القرن التاسع عشر بعد اكتشاف الكهرباء التي عمل بها أبيا، وكذلك بروز مفهوم الجدار الرابع بداية ظهور المدرسة الطبيعية وروادها(أندريه أنطوان، وأوتو أبراهام و ج. ت. كرين، وستانسلافسكي)[74:12]. وتشارك عناصر متعددة رئيسة وأولية في

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تكوين الشكل السينوغرافي الذي اتسم بـــ(التركيبية)، فالتفاعل مستمر بين هذه العناصر المتكونة من المساحات والوحدات والخطوط والتضاد والتوازن وهذا التفاعل هو الذي ينهض بوحدة العمل الفنية، فالبنية الدرامية للنص بحسب قراءة المخرج الخاصة للنص، أو ما يطلق عليه التشكيليون بـــ(الإنشاء التصويري) الذي يأخذ اتجاهين: الأول (مرئي مؤثر مباشر) مرجعيته اللون والضوء والكتل والخطوط، والثاني(حسي) يتسلل إلى النفس البشرية ليحدث فيها حالة من التوتر لدى المتلقي.

وأخذ مفهوم السينوغرافيا مديات واسعة على مستوى التنظير والاشتغال في وقتنا المعاصر، فلم يعد هو لحظة الثبات الحقيقي للصورة، ولا خلق فضاء فوق خشبة المسرح، ولا ذلك النشاط الابداعي الذي يرسم بالتقنيات الدرامية وصولا إلى التأثير على المتفرج، فهي أي السينوغرافيا تعمل على أن تكون وسيطاً فاعلاً في فضاء ومساحة العرض المسرحي، ولكونها باتت تشكل ركيزة أساسية في قراءة المخرج وتفعيل عامل الخيال لدى الممثل والمتلقي معاً، حتى أن ظهور الدراما الواقعية في العصر الحديث منحت أثراً درامياً ووظيفياً لتصميم المناظر وقدرتها على تأكيد أهمية خلق الواقعية الوهمية بمصداقية التشكيل الصوري، فقد أدرك الكاتب المسرحي الحديث أهمية التعبير الدرامي بالتصميم التشكيلي لجزئيات الخشبة، ومفهوم السينوغرافيا المعاصر، هو: فن شامل يحوي المزيج من الفنون التشكيلية والفنون المسرحية وجمالياتهما المختلفة, فإن العناصر الجمالية في فن المسرح تقع بين العمل المكتوب وبين العرض الفني وفنون أخرى مشاركة حسب الحاجة"[13]، لذا فأنها منظومة بصرية سمعية تأسست من مجموعة من التصورات الذهنية التي أنتجها الخيال بالمراحل الإبداعية السابقة لمرحلة التعبير عند المخرج، لذلك يستعين بتلك التصورات الرسم عناصره بنائية ساكنة ومتحركة لتعينه على احتواء الأفكار والدلالات التي يبثها العرض، ويطرح كل مفصل من مفاصلها عدداً من الاحتمالات والصياغات التأويلية ذات المستويات الجمالية والفكرية والوجدانية ترسم عبرها فضاء مسرح الصورة بسلسلة من التكوينات التشكيلية المركبة المعتمدة في تصميمها لتتشكل في إنتاجها مستوى الإرسال والتلقي الذي ينتج قراءة الصورة عند المتلقي باعتماده على هدم المكتسب وبناء مدركات تلقي جديدة، ويأتي الانطلاق بالعرض المسرحي وبلورة الرؤى الإخراجية بالاعتماد على الأفكار والتصورات الكاملة للعملية الفنية البصرية التي تحدد شكل العرض ومساره وتأثيره في المتلقي الذي يصبح جزءاً من العملية المسرحية المعدة خصيصاً له، لذا فإن السينوغرافيا في العرض المسرحي المعاصر هي تعمق الفكرة الأساسية وتطويرها عبر أحداث المسرحية، وتسهم في بناء المشاهد وتماسكها والتعبير عن مضامين فكرية وفنية بمجموعة عناصرها المكونة من الإضاءة والموسيقى والازياء والديكور والإكسسوارات وشد المتلقي للعرض وإبعاد الملل والشرود الذهني ورفع درجة يقظته وتحسسه للعناصر وكيفية دمجها بالتنوع البصري السمعي.

2. 2. المبحث الثاني: عناصر سينوغرافيا العرض المسرحي:

يدخل في تسمية السينوغرافيا عناصر متعددة مكونة له، وتعد محددات الزمان والمكان والفضاء والبيئة مع ما تعنيه من زينة وعامل تأثير شديد في تلقي الشكل الفني، وقد تكون لتلك العناصر وظائف أخرى تحددها طبيعة العمل، وقد يقوم المخرج بالتركيز على عنصر ما حين يمنحه فاعليته وبروزه دون عنصر آخر، ويعتمد ذلك على مدى صلاحية العنصر لخدمة الفكرة"[14]، أي إن الفضاء المسرحي هو الجزء الوحيد من خشبة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المسرح القابل لإعادة التنظيم والترتيب لأن يكون معداً للتغيير المتكرر، وتستطيع الحركة في النهاية أن تحقق التناغم بين جميع عناصره، الأمر الذي لا يستطيع كل فن على حدة أن يحققه"[15]. ومن أهم عناصر سينوغرافيا العرض المسرحي:

2. 2. 1. الممثل.

عُد الممثل العنصر الأهم في العملية المسرحية، إذ يقف بالصدارة مع مجمل مكونات العرض، وتنبع قدسيته من قدرته على استثمار وعيه الشعوري بالشكل الذي يجعله متحركاً مرنا وثيق الصلة بأشكال قد لا تبدو مرنة أو طيعة، أي يجعل تلاحم جسد الممثل مع الكتل الموضوعة فوق الخشبة السينوغرافيا جزءاً مهما في عملية خلق الجو العام[16]، ولتحقيق الميزانسين بجسده، فجسم الممثل يرتبط لدى المخرج على نحو تشكيلي وحركي بالناحيتين التكوينية والإيقاعية وبالبيئة والتكوينات المعمارية[15:9]، لذلك يرى الباحث أن وصف الممثل بوصفه جزءا حركيا مندمجا مع بقية العناصر يشكل وحدة سينوغرافية عند دخوله الفضاء المسرحي.

2. 2. 2. الديكور.

كلمة فرنسية تعني (التزيين) تعني أيضاً إخفاء عيوب الشيء أو إعداده بما يلائم استخدامات مختلفة، أو تغييره ليخدم متطلب آخر. لذلك يسعى معظم المخرجين لديكوراتهم أن تنبض بالحياة أو تتحرك كالصوت لتسمو بنبض اللحظات المسرحية "ويختلف الديكور المسرحي عن فن الديكور العام بأنه المعادل التشكيلي للنص الأدبي المكتوب، والغرض منه ترجمة ما يحمله النص المسرحي من أفكار ومعانٍ إلى تصميم مرئي ومكملاً لباقي عناصر العرض المسرحي"[17]؛ لأن هناك مواصفات لابد للديكور من استثمارها ليصبح جيداً أو صالحاً للعرض وهي: "أولاً: أن يكون ممكن التصديق من الناحية المعمارية. وثانياً أن يكون عمليا من الناحية الآلية أو الميكانيكية[18]، ويسهم في إخفاء الخلفيات غير الجميلة على خشبة المسرح وملء الفراغات وإيجاد الجو المناسب للممثل وإدخاله شعورياً في الزمان والمكان بعد أن يجمع سلسلة من الصور التي تخلق مجموعة من الأفكار التي يتعلق بعضها ببعض بسبب تغيير المواقع نتيجة اندماج شكل الديكور مع نظام الصورة السينوغرافية.

2. 2. 3. الإضاءة.

من أدوات التعبير الكامل عن الحياة، وفي الحياة المسرحية تحدد الإضاءة إذا كانت قوية أو ضعيفة أو جزئية أو كلية لتحديد قيمة الحدث وحجم التأثير. فوظيفة التركيز والتكثيف للحدث أو للممثل هو إيجادها الجو الدرامي بمعناه المؤثر أو إقناعها للمتلقي بالزمن ليتصور فيما إذا هو الآن في النهار أو في فصل الصيف[14:73]؛ ولا تتحقق هذه العملية بمعزل عن اللون أحد مشتقات الضوء الذي يفعل في الفضاء، وتكون بطريقتين متميزتين: أولاً: أن يستولي الضوء على اللون ويتحد معه لينتشر ويتمدد في الفضاء، وفي هذه الحالة يشارك اللون الضوء في وجود ذاته، وثانياً: أن يكتفي الضوء بإضاءة سطح ملون لشيء ما، وفي هذه الحالة يظل الضوء مرتبطاً بهذا الشيء، مستمداً حياته فقط بفضل هذا الشيء ومن التنويعات الضوئية التي تجعل هذا الشيء مرئياً ومنظوراً [15: 89].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. 2. 4. الأزياء:

يعد الزي أحد العناصر المرتبطة بالشخصية في أهميته في عملية الإحالة الزمانية، فقد يحقق تأكيد شخصيات تاريخية وأسطورية بخصائصها المعروفة محققاً استجابة أكبر لدى المتلقي. حققت هذه الإفادات من الزي لنا إشارات تنمو بشكل متوازن، بلون الزي ودلالاته الرمزية، إذ تكون قراءة الشر في الشخصيات بالقدر الذي يغطي به اللون الأسود مساحة الجسد، والأمر كذلك بالنسبة للشكل فيما إذا كان غطاء الرأس أو غطاء لنصف الجسد أو غطاء للأرجل أو غطاء للجسد كله، حيث تكون عملية تدعيم استجابات مفعمة بالمعرفة الحسية والذهنية التي تدفع بالشخصية المسرحية نحو التكامل[16:97]، ومن ثم تمثل الأزياء أشكال التأطير التي تحكم الشكل السينوغرافي الذي يعد خلفية سائدة للحدث وحضور المعنى والدلالة، حيث ترتبط أهمية الأزياء بقدرتها على تعيين العرق، والهوية والعقيدة والنوع الاجتماعي.

2. 2. 5. الماكياج.

فن تغيير ملامح الشخصية الأساسية أو تأكيدها لتتماشى مع ضرورات الإنشاء الدرامي أو مع تأثيرات الإضاءة المسرحية. وعند تغيير مظهر الوجه الحقيقي للممثل أو أي جزء آخر من جسمه عن طريق استعمال معاجين وأصباغ يعمل على خلق ملامح حية تساعد على إلغاء أو تقريب المسافة بين الممثل والمشاهد[281:19]، وهناك نوعان من الماكياج: الأول: ماكياج التجميل ويستخدم عندما تكون الوظيفة التي يؤديها قريبة الشبه من الممثل ذاته. أما الثاني: فهو ماكياج الشخصيات ويستخدم عندما تكون الوظيفة التي يؤديها الممثل مختلفة كل الاختلاف عن طبيعة الممثل من حيث السن أو العمر أو ملامح الوجه، وفي الحالتين يتيح الماكياج للممثل فرصة الخروج من شخصية الدور بل يسهم في حثه على الابتكار[18:417]؛ وبذلك يقوم الماكياج بإرسال المعلومات عن الشخصية الممثلة ويخلق مع بقية عناصر التقنية السينوغرافيا الجو العام، فعندما "تظهر انفعالات الشخصية ويأتي الضوء بألوانه لينبه إلى قوة التعبير أو ضعفه أو فاعليته وقدرته على منح الشخصية أداء أفضل[201:20].

2. 2. 6. الإكسسوارات.

وهي عمليات الربط المتعددة التي ترافق مختلف الأحداث الجارية على الخشبة أو الصالة لتكوين علامة معينة، تبدأ من ملاحظات المخرج حتى نهاية العرض. كاستخدام الحاسوب علامة معاصرة، أو توظيف الفيلم السينمائي مع أحداث المسرحية. أو توظيف انغمار بيرغمان "استخدام المؤثرات الصوتية ووسائل مسرحية مثل (الأقنعة) واعتمد على أسلوب الممثل في الأداء [1:21]، وتتسم معالجة (بيرغمان) المسرحيات شكسبير بسيادة لوني الأسود والأحمر في السينوغرافيا والأزياء والملحقات المسرحية، وبإلغاء المعمار. أما أداء الممثلين فقد اتسم بالتنسيق للحركات وضبط الإشارات والدقة في الإيماءات استخدم (بيرغمان) وسائل تقنية متنوعة، كالأقنعة والتضاد في الألوان والخطوط المعبرة في المكان الخالي، حيث تمتزج التراجيديا بالمهزلة، والجدية بالكروتسك"[121:22].

2. 2. 7. المؤثرات الموسيقية والصوتية.

هو التشكيل البصري المصحوب بالموسيقى المتقطعة أحيانا مثل موسيقى (الروك)، ويحاول المخرج منح تكويناته بعداً تأويلياً أو استعارياً لإظهار قساوة الزمن الذي نعيشه والمرحلة الراهنة، ففي عرض مسرحية الأحدب

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نوتردام الذي امتزج الواقع بالحلم والكابوس، في المشهد الثاني فيصور انبثاق إنسان أحدب طويل غريب وجامد القسمات يسير ببطء يثير الضجر، فيعذبه الضوء الأحمر ليحترق بنوره وذاته التي تتشوق إلى الفناء، فتسمع صخب موسيقى اللانهاية، ووفق الحركة الاعتباطية يغير بهذا الشكل نظام الأصوات ويخضعها فيما بعد للآلات الموسيقية وهو نظام الخطاب السمعبصري الذي يعتمد على تفكيك النص وتحويله إلى استغلال الفضاء وما يجاوره من تقنيات العصر الحديثة وربطها في أحداث المشهد قطعا ديكورية (مثل الصور أو السينما أو الحيوانات... الخ).

2. 3. الاسقاطات الضوئية

2. 3. 1. الهولوغرام: من أحدث الفنون المعاصرة، حيث يرتبط ارتباطا وثيقاً بالتقدم التكنولوجي فهو اقتران العلم والفن ويعمل على خلق بيئة افتراضية بصورة ثلاثية الأبعاد، أي يمكن خلق مسرح افتراضي بخلفية وممثلين افتراضيين بعيدا عن الواقع، تعمل هذه التقنية على إثراء العروض المسرحية الخاصة المدرسية؛ لكونها تحقق صورة مجسمة وتوظفها في سينوغرافيا المعاصرة للعرض المسرحي المدرسي لتخلق جو التشويق والإثارة والانبهار ببث صور بصرية تساعد الجمهور على استيعاب المضامين والأفكار التي ضمنها مؤلف النص واطلقها مخرج العرض ويحتفظ الهولوغرام بثلاثة أبعاد كاملة من أي زاوية ينظر إليه[23].

2. 3. 2. الليزر(Laser): تعد أشعة الليزر عملية تضخيم الضوء بتحفيز الانبعاث الإشعاعي فبجهاز يمكن تحويل الأشعة الكهرومغناطيسية متعددة التردد وأخذ اكثر ضخامة يشكل في النهاية وحدة بصرية مسطحة، وأن الفراغ الذي تعمل فيه الإضاءة غير محدد ويقوم المصمم بعمل رسوم الليزر المطلوبة ويسمح الحاسب بتسجيل المسار للأشكال ويتتبع الأشكال المرسومة، وعندما تولد الصور يمنح الحاسب للمصممين بتحريك الصور في الفضاء وإدارتها وقلبها وتغيير حجمها ولونها، ويمكن تسجيل تغيرات الليزر، وهناك مؤشر يسمى مؤثر المحو وفيه يُتحكم بالليزر جرافيك عن طريق الحاسب بتصميم يختفي بالتدريج نقطة وراء الأخرى، لذا تعد عرض الليزر في المساحات المفتوحة لغة تشكيلة ذات طابع غير تقليدي فهي عروض ترفيهية جمالية تثقيفية بخلق اشكال عديدة ثلاثية الابعاد، فالتأثيرات التشكيلية لعروض الليزر تختلف من حيث الشكل والتكوين[23].

2. 3. المبحث الثالث: المسرح المدرسي: المفهوم والأهمية.

2. 3. 1. مفهوم المسرح المدرسي.

شغلت العملية التعليمية بشقيها (التربية والتعليم) مساحة واسعة من اهتمام وساسة الدول، لذلك أخذت على عاتقها رسم خططها وسياستها التعليمية للوصول بها إلى مستوى افضل فأدخلت الوسائل التعليمية السمعية والبصرية واستخدام المسرح وسيلة داعمة لهذه العملية، لزيادة قابلية الطلبة بالاستعداد النفسي والعقلي لاستيعاب مفردات المناهج، وقد أولت الدول المتقدمة الطالب اهتماما كبيراً بوصفه المستهدف من عملية التعليم، وسخّرت كل الجهود والخبرات والامكانات الكفيلة بإنجاح الخطط التعليمية والترويحية، لإعداد الطالب إعداداً جيداً، شخص فاعل في المجتمع، وبالنظر إلى الحاجة التعليمية الماسة إلى استحداث تقنيات تعليمية لها أثر كبير في إغناء ثقافة الطالب، سعى العاملون بهذا الحقل إلى البحث عن وسائل مبتكرة لإنجاح هذه العملية ومن هذه الوسائل (المسرح المدرسي)، فقد حرص المسرح المدرسي منذ نشأته الأولى على تقديم مسرحيات ذات مضامين دينية أو اجتماعية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أو سياسية عملت على تعميق اواصر الاتصال مع الآخرين من دون وسيط سوى وسائط المسرح نفسه، حيث يمنح النشاط المسرحي المدرسي المشتركين فيه والمتلقين فرصة التخلص من الواقع الذي يعيشون فيه، لذلك يلجأ المعلم إلى إحالة "الدروس التي تعد مملة إلى دروس مليئة بالإثارة"[24:355]، بـــ(مسرحة المناهج)، بطريقة مسرحية لا تخلو من عناصر التشويق والإثارة، لتساعد المدرس على توصيل الهدف المطلوب من هذه المسرحية إلى أذهان الطلبة، ويمكن مسرحة الوقائع والشخصيات التاريخية بأسلوب مسرحي يجعل من الواقعة أو الشخصية بؤرة اهتمام شديدة ومثيرة تنساب إلى خيال المتلقي (الطالب) وذاكرته، وهناك عدة اشتراطات يجب مراعاتها عند استخدام (مسرحة المناهج)، وهي:

1. اختيار الموضوعات المناسبة من مفردات المنهج التي تصلح للمسرحة بشكل مباشر.
2. انتقاء الألفاظ والعبارات الواضحة والمعبرة والمختصرة التي تتوافق مع المرحلة العمرية التي تتلقى العرض.
3. استخدام المقومات الأساسية للمسرحية وهي: (الفكرة، الشخصية، الحوار، الصراع، البناء الدرامي، والأهداف المراد تحقيقها)، بالإضافة إلى العناصر الأخرى كالتشويق والإثارة.
4. استثمار تقنيات المسرح بقدر الإمكان من: (ديكور، أزياء، مكياج، إلى غير ذلك) لخلق الجو العام لفاعلية التلقي، ولخلق عالم جديد يثير ويدهش المتلقي (الطالب)[25: 140].

2. 3. 2. أهمية المسرح المدرسي.

للمسرح المدرسي أثر مهم ومتميز، حيث يلجا إلى مخاطبة عقل المتلقي (الطالب) وحواسه بشكل مباشر، مما يجعله أشد تأثيراً وخطراً على هذه الفئات العمرية، فهو يعد أحد المظاهر الحضارية التي تساهم مساهمة فعلية وأساسية في عملية البناء الاجتماعي، وتبرز أهميته في عدة مستويات؛ منها ما هو فكري وثقافي، ومنها ما هو توجيهي وتعليمي؛ لأن العمل المسرحي يزيد من معلومات الطالب الثقافية والاجتماعية والسياسية ويوسع مداركه في هذه المجالات، ومنه يتعلم الكثير من المهارات والقيم التربوية فيزداد خبرة ومهارة وتفهمـــ لذلك حاول الباحث دراسة أهمية المسرح المدرسي في المجالات الآتية:

2. 3. 2. 1. المجال التعليمي.

للمسرح المدرسي أهمية كبيرة في التربية، فالعلاقة بين النشاط التمثيلي المدرسي والمدرسة هي علاقة تبادل أي أخذ وعطاء فكل منهما يخدم الآخر بشكل أو باخر، فقد أشار (دلديم) إلى تلك العلاقة بأن "الفنان والمربي يعملان في نفس الإطار بالرغم من أنهما لا يسلكان نفس الطريقة فهما يهدفان إلى تحصيل المعرفة والعمل على إرشاد الطلبة، ومن الطبيعي أن يجد النشاط المسرحي مكانا له ضمن الأنشطة المدرسية، فالمدرسة والمجتمع يكملان بعضهما، ويسعيان إلى خدمة الطلبة وإفادتهم"[26: 2]، ولهذا اهتمت الدول المتقدمة بالمسرح المدرسي اهتماما كبيراً فوضعت له الإمكانات والخبرات والطاقات كافة التي تجعله ناجحاً في اداء مهمات واغراضه التعليمية في حياة الطلبة، وباتت مسؤولية تطوره مهمة كبيرة يضطلع بها المعنيون بهذا النشاط، ويخلق المسرح المدرسي علاقة وطيدة بين الاثنين أي بين المدرس والطالب فهو نشاط يجعل "المعلم يقترب أكثر من الطفل، في واقع تعليمي تزداد فيه الهوة بين المعلمين والأطفال، فيغدو المعلم شخصا يؤدي واجبه التعليمي المحدود والمرسوم له، في هذا الواقع الذي تعيشه مجتمعات كثيرة، يصبح أي نشاط أنساني، مثل النشاط التمثيلي، ضرورة ملحة لمد

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جسور حقيقية بين المعلم والطفل"[27: 76]، وبتلك العلاقة المتينة تتمكن المدرسة من أن تقدم لأبنائها الطلبة زادا معرفيا بأبسط الوسائل والطرق التعليمية لتحقيق أفضل النتائج.

2. 3. 2. 2. المجال الاجتماعي.

تسهم الفنون بصورة عامة والمسرح بصورة خاصة إلى غرس السلوك الاجتماعي السليم والقيم التربوية وتأصيل المعاني والقيم النبيلة، مثل الصدق والاخوة والتعاون مع الاخرين وامتثال الخلق القويم وممارسته عملياً، وتنمية شخصية الطالب و أعداده للحياة العملية وتحمل المسؤولية وملاحظة التغير الاجتماعي واثره في تطور المجتمعات وترقية احساسها ومعرفة مدى تحضرها واسس نموها، لان المسرح هو مرآة المجتمع، ولا يمكن لأمة من الأمم أن تتقدم وتتطور من دون أن يكون لفنونها أثر مهم بالإضافة إلى علومها وآدابها، لذلك ينبغي أن لا يتبادر إلى الذهن أن المسرح المدرسي يعني مجرد هواية لا تختلف عن باقي الهوايات المدرسية الأخرى أو نشاط عابر غير منتظم، بل أصبح نمطاً جديداً للتعلم وليس مجرد عمل ساذج يخلو من هدف معين يصبو إليه مؤلف المسرحية المدرسية[28]، ويُعد المسرح المدرسي وسيلة لتغيير القيم الاجتماعية البالية فيمكن به "تحويل الواقع الاجتماعي طبقا للحاجات والاهداف الاجتماعية المنشودة"[151:29] ؛ ويسهم العمل المسرحي المدرسي في غرس قيم (التسامح، واحترام الوقت، والمحافظة على النظام، والتنشيط الاتصالي)، نظرا إلى ما يسود المسرح من عمل جماعي منظم، فكل عنصر فيه مرتبط مع الآخر ومكمل له بدءاً بالمؤلف وانتهاء بالفنيين، فهم يعملون سلسلة متصلة في حالة قطع أي جزء منها يفقد العمل المسرحي تواصله ونجاحه، ومما تقدم يتبين الأثر المهم للمسرح المدرسي فهو وسيلة مهمة لخلق ملاكات متمرسة بفنون المسرح المختلفة.

2. 3. 2. 3. المجال النفسي.

يُعد المسرح المدرسي نشاطاً مسرحياً لاصفياً ذا هدف تعليمي إلا أنه لا يخلو من الجانب الترفيهي، حيث يتمكن الطالب به من الترويح عن النفس لاسيما في عصر سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا والربح المادي السريع، فالمسرح يشارك وسيلة للتخفيف من الأزمات النفسية[81:30]، وعن طريقه نتخلص من الأزمات والمصاعب في عصر ازدحمت فيه تكنولوجيا التعليم وتعددت وسائل الاتصال الحديثة وتعقدت الحياة لتواكب التقدم الحضاري في ظل تعدد المثيرات البيئية والاجتماعية وبالأخص لتلك المرحلة العمرية وهي (مرحلة المراهقة)[213:31]، فالاشتراك في تأدية عمل معين في مسرحية مدرسية ومهما كان الدور بسيطا، فإنه يمنح ذلك الطالب الجرأة والثقة بالنفس، وشعوره الكبير بالسعادة والفرح وهو يمارس تلك الهواية التي يفضلها، ويزداد هذا الشعور إلى درجة كبيرة في نهاية المسرحية وهو يرى المتعة والسرور والنجاح في عيون المتلقي ومدى استجاباته التي يعبر عنها الجمهور بالتصفيق أو التشجيع، مما يدعو ذلك الطالب لتكرار الممارسة مرة تلو الأخرى لو توفرت الفرصة لذلك، ومن ثم يحقق المسرح المدرسي للطالب سواء أكان (المشترك أم المتلقي) السلامة الصحية والروحية من كل انواع التوترات، التي تأخذ شكل التردد، والخوف والتوتر الذي ينعكس على فعل ورغبة الطالب في السلوك اليومي والكلام.

2. 4. المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري.

1 . يعمل التحليل النفسي على الإشارة للشخصية الحاضرة والغائبة بحيث يمتلك النص مستويين نفسي ودلالي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2 . لا تفصح النصوص المسرحية عن الشخصية بشكل مباشر بل ترمز إليها؛ لأن الشخصية تمنح بعداً دلالياً، لذلك يكون الإفصاح عنها عن طريق السينوغرافيا خاصة المراحل العمرية لطلبة الثانوية.

3 . بوساطة السينوغرافيا يمكن للمتفرج أن يستدل على مفاهيم تربوية ودينية وأخلاقية للطالب أو التلميذ للمسرح المدرسي.

4 . حفزت السينوغرافيا على عملية ربط المتشابهات والقدرة التخيلية لدى الطالب أو التلميذ.

5 . لسينوغرافيا المكان فاعليتها بين الحاضر والماضي ليكون الماضي حاضر وبالعكس.

6 . تطوير الشعور بأشكاله المختلفة باستخدام أمكانيات السينوغرافيا.

7 . عملت السينوغرافيا محركا للشخصيات ودافع لها نحو المستقبل والحاضر.

3. الفصل الثالث (إجراءات البحث):

3. 1. مجتمع البحث: يشتمل البحث –كما جاء بالعنوان– على عرض مسرحي واحد وهو (مسرحية فروزن).

3. 2. عينة البحث: اختيار عينة البحث بصورة قصدية لأنها تتناسب مع حدود البحث (الزمانية والمكانية) وتحقق هدف البحث.

3. 3. **منهج البحث:** اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجا لتحليل عينة البحث بطريقة علمية ومنهجية وصولا لتحقيق هدف البحث.

3. 4. أداة البحث: أفاد الباحث من المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري أداة لتحليل العينة بوصفها كفيلة بتحليل العينة على أساس علمي ومنهجي.

3. 5. تحليل العينة:

مسرحية: فروزن

تأليف: هانس كريستيان أندرسن.

مكان العرض: كاليفورنيا لعام ٢٠١٧.

التحليل: تواشج العرض بين المضمون والمتعة الصورية بخلق أبعاد جمالية وبث صور اختزلت الزمان والمكان في آن واحد، وتركز فكرة العمل في أحداثه على بث مفاهيم تربوية ثقافية اجتماعية، وهي إعلاء قيمة الحب والود والتكاتف بين العائلة، وقد ميز العرض أسلوب الواقعية الخيالية بطريقة الحوار التقليدي الممتع والأغنية التعبيرية، وهذا ما اتضح من كسر الجدار الرابع ومشاركة الجمهور بالحدث، واختار الكاتب مرحلة القرون الوسطى التي تجري بها أحداث النص والعرض، حيث كان موجه إلى المرحلة العمرية بين (12–15) سنة وسميت هذه المرحلة بالرومانسية أو المثالية لشغف الاطفال بالقصص والمسرحيات التي تمتزج فيها المغامرة والعاطفة، وتقل فيها الواقعية وتزيد المثالية.

اعتمد المخرج على الاستعراض البانورامي في اغلب المشاهد التي تنوعت انتقالاتها تحقيقا لإيهام للمشاهد فيتصورها بيئة حقيقة، فضلاً عن المزج بين عناصر السينوغرافيا التقليدية والمعاصرة، فقد وظف المخرج حركة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الممثلين بمستويات مختلفة حيث الأداء والرقص وتقمص الشخصية حيث شجع المخرج المتلقي ليغوص في الإيهام ويحقق الدهشة بإشراك الجمهور في فضاء المسرح وقد كانت هناك تقنية أخرى، وهي: إن المسرح كان دوارا وهذا النوع من المسارح تقدم فيه الأعمال الملحمية والتاريخية الفخمة كي تسهل عملية تبديل الديكورات وصناعة سينوغرافيا جديدة بشكل سلس وجميل لكي لا يحدث جلبة أو مشكلة في الانتقالات بين المشاهد، وتكمن الثيمة الرئيسة للعمل في الحب الحقيقي يذيب الثلوج الجاثمة على القلوب مع ضرورة اعتماد الحب في كل العلاقات الانسانية وهذا ما نراه في المشهد الأخير من العرض عندما تحتضن (آنا) اختها(ألسا) المتجمدة فتعود لها الحياة حبا بها وأيضا يظهر زيف وادعاء في الحب وينكشف ما إن تظهر مطامع الانسان فقذ جسد المشهد نفسه عندما تصفع (آنا) الأمير هانز وتوبيخه وتطرده من البلاط؛ لأنه كان طامعا في ارث الملكة وقد حقق الهدف الجمالي للعرض متعة هائلة ودهشة لما قدمه من استعرض رائع للقصة وربطها بصورة مركبة مسرحيا وخلق بيئات افتراضية اقتربت من التكامل والجودة العالية.

أراد المخرج إذابة عناصر الواقع في بودقة الخيال ففي بداية العرض تأخذنا البيئة الافتراضية من الشاشة الإلكترونية في عمق المسرح بسحرها في أجواء الجبال والثلوج والغابات والأشجار وصولا إلى أعماق القصر والتوغل فيه، حيق توظف الإضاءة الفيضية في عروض المسرح المدرسي للابتعاد عن التعقيد والترميز نحو التبسيط والايضاح واستخدم أيضا الإضاءة ذات البقع الصغيرة الملونة والمحددة لإظهار الممثلين لأهميتها في الاشارة إلى دور الشخصية في الحدث، ويتخلل العرض الإيهام بالواقع واضفاء الجو العام بإنشاء منار مرنة ومتنوعة، حيث تعد الإضاءة الرقمية هي العصب الرئيسي في العرض؛ لأنها تستوحي فضاءات مختلفة يتفاعل فيها المتلقي والممثل ليعطي ما يعرف بالتغذية الراجعة، أي يشرك العرض المتلقي الصغير في الفعل المسرحي ويستجيب لردود أفعاله. ويعمل تناسق الصور المتعاقبة ذات الايحاءات الخيالية بترميز واقعي للموسيقى على تحفيز الذهن في التفكير والتحليل والترقب وصولا إلى التأثير النفسي عند المتلقي والتفاعلات الحاصلة بين البعد الحسي، وتقترب المدركات الجمالية من الملموس البصري لتعلن وجودها مع بداية العرض للتقرب وإملاء الفضول عند المتلقي بما سيحدث، فموسيقى العرض صاحبت الغناء والإنشاد الاوركسترالي، والزي عنصر ملازم للعرض المسرحي لما يعكسه من قيم جمالية في تشكيل الصورة المرئية، فجمالية الأزياء تبرز بعدا بصريا في العرض المسرحي فيسهم بإظهار الأبعاد الجمالية لسينوغرافيا العرض، أما الطبقة العاملة والخدم فكانت بشكل بسيط ذي ألوان باهته وموحدة اللون، فساهمت الإضاءة والديكور في خلق البيئة الافتراضية بدقة الصور الواقعية وتناسق تقنية الاسقاط الضوئي مع الحركة الايمائية للممثل ومواءمة أجهزة المؤثرات الخاصة والخدع البصرية مع الحدث والتعبير عنه ودقة تنفيذ التقنيات الرقمية للبيئة الافتراضية وتناسق الإضاءة والديكور الرقمي مع التقنيات الأخر كالمؤثرات الصوتية والازياء والإكسسوارات، وتشد فاعلية الإضاءة البديلة انتباه المتلقي وشحذ خياله وجعله متوقدا للحدث وفاعلية الشاشة الالكترونية في خلق معايشة الزمان والمكان في العرض المسرح وإسهام الشاشة الإلكترونية بتحفيز مخيلة المتلقي وإبهاره وإسهام البيئة الافتراضية في تصميم مناظر مرنة ومتنوعة، أما الموسيقى فساهمت في خلق البيئة بتهيئة مناخ يلائم فكرة العمل وموائمة الايقاع الموسيقي لحركة الممثل لإثارة دهشة المتلقي، وساهم الغناء بإضفاء المرح والبهجة بالأداء و قدرة الموسيقى الرقمية بإيجاد ايقاع عام للعرض

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المسرحي وأثر الموسيقى والغناء بإثارة المتعة والتشويق لدى المتلقي واسهام الموسيقى بإيجاد التوازن بين الجانب الصوتي والجانب التقني، وساهمت فاعلية الزي في خلق أجواء تبعث الفرح والسرور للمتلقي مما ساعد الممثل على إعطاء دلالات ومعاني عبر الزي، الأمر الذي جعل المتلقي يعيش ملتحم بالعرض المسرحي، وساعد الزي على إظهار الأبعاد الجمالية لسينوغرافيا العرض وقدرة الزي على بث لوحات فنية مدهشة تمزج بين الانفعال والعاطفة عند المتلقي مع مراعاة العناصر التصميمية للزي (اللون، الملمس، القيمة الضوئية, سهولة الارتداء)، ارتباط الدلالات المعرفية للزي بفكرة العمل، وملاءمة تصميم الزي مع حركة الممثل.

4. الفصل الرابع.

4. 1. النتائج:

1. تعمل السينوغرافيا على إزالة غموض المكان مما يفسح المجال أمام الخيال لبناء الدلالات التي تنتظر التحقق الجمالي المسرحي الفعلي من الممثل.

٢. تجسد السينوغرافيا بدقة الزمن الموضوعي الواقعي للعرض، أي إن الزمن الذي يجري بين الممثلين الآن على خشبة المسرح هو محاكاة لزمن حدوث وقوع أحداث المسرحية.

٣. تحقق السينوغرافيا الامتزاج بين الواقع والخيال عند المتفرج بما يحققه المستوى الاشاري، فالقطع الديكورية تستخدم للدلالة على البيئة.

٤. تحقق عناصر السينوغرافيا العلاقة الدرامية بين المتضادات، يتعطي الإضاءة دلالة الليل والنهار ودلالة الأماكن الداخلية أو الخارجية، وقد يعطي اللون دلالة السلام أو الجريمة، أما الزي والماكياج فهما غالبا ما يشيران إلى فضاءات العلاقة النفسية للشخصية.

٥. يقترب الشكل السينوغرافي من للأسلوب الغرائبي باحتوائه على المفردات الدلالية والرمزية التي تحيل إلى طقس الأسطورة أو عناصر سينوغرافيا العرض المسرحي المدرسي.

4. 2. الاستنتاجات:

1. للسينوغرافيا في العروض المسرحية المدرسية بريق تشكيلي وصوري وجمالي ذو أثر إيجابي على الحالة النفسية للطالب.

2. ساهمت الإضاءة والديكور الرقمي في صيرورة العرض بدلالاتها المعرفية والفكرية المؤثر في الجوانب التربوية والاجتماعية للطالب.

3. للإضاءة والديكور الرقمي أثر في تأثيث الفضاء افتراضيا، وبهذا يمكن الاستغناء عن أجزاء الديكور التي تحتاج إلى تبديل وإعادة تنظيم.

4. دقة التقنيات الرقمية وتنفيذها، ومدى قوة التعبير تعطي تأثيرات بصرية ذات أبعاد جمالية مدهشة تُثير المتلقي وتجعله يغوص في العالم الافتراضي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5. تعمل الشاشة الإلكترونية على تضخيم الحدث جماليا، مما يساهم في خلق بيئة نفسية تدفع الطالب على الإقبال على الدروس ومتابعة العملية التعليمية عبر المسرح المدرسي.

4. 3. التوصيات.

1. اإقامة ندوات للكوادر المدرسية للتعرف على السينوغرافيا وعناصرها وكيفية توظيفها.
2. تأكيد توظيف السينوغرافيا في عروض المسرح المدرسي ومسرحة المناهج.
3. اهتمام البحاثين والمنظرين المسرحيين بجماليات وتقنيات سينوغرافيا العرض المسرحي المدرسي.

4. 4. المقترحات.

1. دراسة عن أهمية عناصر العرض المسرحي وتوظيفها في خلق مستوى بصري جمالي.
2. دراسة سينوغرافيا العرض المسرحي العراقي وتأثرها بالمسرح الأجنبي.
3. دراسة جماليات توظيف السينوغرافيا في العرض المسرحي العراقي.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

مصادر البحث.

[1] فريد فون مارسيل، السينوغرافيا اليوم، ترجمة: ابراهيم حمادة، القاهرة، وزارة الثقافة، (٢٠٠٣).
[2] الرواد، التصميم المسرحي، في نشرة الجمعية الدولية، عدد ١ ٢٤٢،(١٩٧٩).
[3] فصيح جرجس إيليا اصفر، توظيف السينوغرافيا في العرض المسرحي العراقي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الفنون الجميلة_ جامعة بغداد،(1997).
[4] محمد عباس حنتوش، فلسفة الجمال الإسلامية مقاربتها مع سينوغرافيا العرض المسرحي العراقي، مجلة نـــابو، كليـــة الفنون الجميلة_ جامعة بابل، العدد 3، (2008).
[5] جبار جودي جبار العبودي، جماليات السينوغرافيا في العرض المسرحي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنـــون الجميلة_ جامعة بغداد،(2009).
[6] إيمان عاشور، بحث مرجعي عن المسرح التربوي واشكالية نشأته, بلا, (2020).
[7] ستار صيفي داخل, فاعلية المسرح المدرسي, العراق، وزارة التربية, (2020).
[8] علي الزيدي، المأساة الاغريقية، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، القاهرة، (2006).
[9] آن سورجيرس، سنوغرافيا المسرح الغربي،(١٩٧١).
[10] مشعل الموسى، السينوغرافيا بين العصور الوسطى وعصر النهضة، مقال منشور في مجلة أفق، عدد ٤٨١، مؤسسة أفق الثقافية،(٢٠٠٤).
[11] The internet <<hppt / www bartelby.com. Scine Design and stage lighting,2005
[12] The Internet<< hppt\; www, yahoo. Com, lighting history DEC, 2004.
[13] شذى طه سالم، وهند عماد حميد، الابعاد الجمالية للسينوغرافيا في عروض مسرح الطفل، مجلة مداد الآداب، جامعة بغداد –كلية الفنون الجميلة،(2017).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[14] عباس علي عبد الغني، توظيف التقنيات السينمائية في العرض المسرحي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد– كلية الفنون الجميلة،(٢٠٠٥).
[15] أدولف آبيا، وظيفة الفن الحي ومقالات اخرى، ترجمة، امين حسين الرباط، القاهرة، وزارة الثقافة، (٢٠٠٥).
[16] على كاظم حسين التكمة جي، وسائل المخرج في صياغة العرض المسرحي لتعزيز الاستجابة لدى المتفرج، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة،(٢٠٠٢).
[17] بوبوف الكسي، التكامل في العرض المسرحي، ترجمة، شريف شاكر، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد، (١٩٧٦).
[18] جلال الشرقاوي، الأسس في فن التمثيل وفن الاخراج المسرحي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٢٠٠٢).
[19] إبراهيم حمادة، معجم المصطلحات المسرحية والدرامية، القاهرة، دار الشعب،(ب، ت).
[20] جلال جميل، مفهوم الضوء والظلام في العرض المسرحي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة،(٢٠٠٢).
[21] فاضل الجاف، بيرغمان مخرجاً مسرحياً، صحيفة كردستان الالكترونية مستقلة، تاريخ الولوج 8 / 8 / ٢٠٠٧.
[22] كاظم حسين الفلاح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة،(٢٠١٠).
[23] حمدية كاظم روضان المعموري، جماليات الفنون المصرية في ضوء المستجدات التكنولوجية، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع، تركيا،(2018).
[24] أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،(1966).
[25]هدى هاشم محمد الربيعي، توظيف الدراما في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية (نماذج تعليمية مقترحة)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد– كلية الفنون الجميلة،(2000).
[26] دلديم روجيه، المسرح في المدرسة والمدرسة في المسرح علاقة تكامل ام تعارف، المغرب، ندوة المسرح والتربية،(1988).
[27] محمد بسام ملص، النشاط التمثيلي للطفل، بغداد، الموسوعة الصغيرة (244)، دار الشؤون الثقافية العامة،(1986).
[28] هدى هاشم محمد، آراء ومقترحات بشأن مسرح الأطفال، صحيفة الثورة، بغداد، العدد (10467)،(2002/1/17).
[29] محمد سعيد مضية، البيلوجي والاجتماعي في الابداع الفني: مجموعة مقالات مترجمة عن الإنكليزية، عمان، دار ابن رشد للنشر والتوزيع،(1986).
[30] كرم حبيب، التعليم والتغيير الثقافي، القاهرة، سلسلة التعليم في خدمة المجتمع الكتاب (4)، دار الكتب،(1985).
[31] زياد العودة، أدب الأطفال كما يراه أناتول فرانس، الآداب الاجنبية، مجلة تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد (1)، تموز، (1979).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq